

من سعد الحصريّ إلى سموّ الأمير أحمد بن عبد العزيز آل سعود، نائب وزير الداخلية أعزهم الله بطاعته وأعزّ بهم دينه [و] حفظهم قدوة صالحة.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمّا بعد: فبالرغم من إدراككم مصدر الفساد في الأرض، كما صرح بذلك سموّ الأمير نايف رحمه الله في جريدة المسيرة الكويتية مرتين ثمّ مرات في افتتاح المؤتمرات والندوات المتعلقة بالمعاملين في المؤسسات الدينية (هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والدعاة إلى الله والقائمين على الجامعات الإسلامية بالمملكة المباركة والمعاملين فيها، بل كان سموكم أول من نبهني إلى خطر تعدد الجماعات والمفرق والأحزاب الإسلامية في المرة الأولى والأخيرة التي قابلتكم فيها قبل (33) سنة يوم اقترحت بقاء جماعة التبليغ وربطها بأحد العلماء لتوجيهها لمنهاج النبوة وعزلها عن بدعة ومبتدعة المقارة المهدية عوضاً عن تخفيفها وبقائها على ضلالها، رغم الإدراك والحذر والتصريح فإن منهج الإخوان المبتدع الذي ركبه شياطين الجن والإنس لبذر الفساد وإحياء الفتن في بلاد ودولة التجديد والتوحيد والسنة هو الذي يحكم ما سماه الحزب وشياطينه: [التوعية والتربية والثقافة الإسلامية].

وبإحياء الشيطان إلى أوليائه الحزبيين والحركيين هذه المصطلحات المبتدعة ضمن الفساد الديني والدنيوي، فلو بقيت المصطلحات الأولى للعلوم الشرعية: التوحيد، الفقه، التفسير، الحديث - وهي أجنبية عن الحزب والمبتلين به - لما سهل اختراق الفكر الحزبي المبتدع قلعة التجديد والتوحيد والسنة. أمّا اليوم فقد توجد أسماء بعض العلوم الشرعية (تحلّة قسّم) أمّا التركيز فهو حكر على الفكر الحزبي تحت الأسماء والمصطلحات المبتدعة:

(التوعية والتربية والثقافة الموصوفة زوراً بالإسلامية)، وإذا بقي من الفكر الحزبي ما لم يتسع له التنظيم المدرسي الأساسي تكفلت به جمعيات التوعية (في المدارس)، والمراكز الصيفية، ورحلات الحج والعمرة والسياحة، وحلّق تحفيظ القرآن في المساجد (خارج المدرسة) وقد بدأ هذا النوع من الفساد والإفساد بإنشاء ما سمي:

(اللجنة العليا للتوعية الإسلامية) في وزارة المعارف برئاسة الأستاذ / حمد الصليفي رحمه الله أمينها العام 1388 تقريباً. وكان الأستاذ الصليفي رحمه الله - قبلها - مدرساً في ثانوية اليمامة ولم يجد الحزب الشيطاني صعوبة في إنشاء اللجنة وتعيين واحد من المخدوعين بفكرة من السعوديين كما فعل يوم أنشأ الندوة العالمية للشباب الإسلامي وعين الأستاذ عبد الحميد أبو سليمان هداه الله وكما فعل يوم أنشأ إدارة الإعجاز العلمي في القرآن (برابطة العالم الإسلامي) وعين عبد المجيد الزنداني [هداه الله ثم خلفهم عدد من المخدوعين بفكر الحزب، ولم يقد على الندوة ولما الإعجاز ولما التوعية ولما التربية ولما الثقافة الإسلامية غير من يرضى الحزب منهجه. قد يرى بعض المستشارين جدوى سياسة الإحتواء، وقد يصح ذلك إذا صح إحتواء الحيّة بتركها تفعل ما تشتهي، فضلاً عن ترك دعاة المناهج السياسية الضالة (باسم الدين) يقودون الأمة والميوم كما كانت الحال قبل (30) سنة يحكم القائمون على التوعية في اختيار المدرسين في مدارس تحفيظ القرآن الحكومية وفي المواد الدينية في مدارس التعليم العام وفي إعداد المسابقات والبحوث لطلبها، بل تمثيل التربية والتعليم في اللجان التي تدرس توجهات الطلاب في الوزارات [المختصة].

أمل المنظر في الأمر بما يوفقكم الله له.

سعد الحصريّ